



حولية الآثار اليمنية

العدد السابع



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦ هـ - م ٢٠٢٤



حولية الآثار اليمنية

العدد السابع

المشرف العام

عبدالله بن علي الميدان

مستشار المجلة

صلاح سلطان الحسيني

هيئة التحرير

سامي شرف الشهاب

إبراهيم عادل قائد

نوال محمد الحسيني



الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

azal@goam.gov.ye

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

٢٠٢٤/٣٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالٍ وَأَيَّامًا آمِينَ

صدق الله العظيم

سورة سباء ١٨

المحتويات

١	الافتتاحية
٣	نَاعِطُ (تقرير أولي)
١٧	الكدراء (تقرير أولي)
٢٦	رسوم وخرائط صخرية جديدة من أنجز بوادي ضهر
٤٩	تسجيل القطع الأثرية في ثلاثة مؤسسات حكومية وخاصة
٧١	بئر جامع الجند (مشروع إعادة تأهيل)
٨١	مدينة حباية، دراسة إنقاذية لترميم وصيانة واجهات المباني القديمة المطلة على بركة الهاجر
٩٠	ساحة الحلقة – صنعاء القديمة
٩٥	عُيُّمان ومسجد جعيdan
١٠٥	قلعة زَيْد ودار المالية (الضيافة) وقلعة الضحي
١١٠	متحف قلعة زَيْد التاريخية
	أعمال سابقة
١١٦	نتائج أعمال حصر وتوثيق المعالم المعمارية الأثرية في مديرية مبين – محافظة حجة – المرحلة الأولى ٢٠١١ م والثانية ٢٠١٢ م
١٤٣	أساليبات المسح الأثري (دورة تنشيطية)
١٤٥	التوثيق الثلاثي الأبعاد للمباني والقطع الأثرية
١٥٨	جدول البلاغات (الأثرية) والنزول الميداني لفروع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظات ١٤٤٥ هـ

أعمال
سابقة

أساسيات المسح الأثري

(دورة تنشيطية)

* عادل يحيى الوشلي

تمهيد

يمتلك اليمن ثروة أثرية وحضارية كبيرة، وهذه الثروة تعد جزءاً مهماً من التراث الحضاري الإنساني التي تستحق الدراسة والتحقيق، ويدرك الكثير من اليمنيين حقيقة ما تعرض له التراث الثقافي من تجريف وتحريف وعبث وتشويه متعمد أو غير متعمد من قبل ضعاف الوعي والذوق، بالإضافة إلى المجمة الشرسة المسلطة من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي الغاشم وأدواته المحلية من منظمات وجماعات تكفيرية على معلم تراثنا الحضاري الإسلامي والقديم المنتشر على رقعة واسعة من أرض اليمن.

ولما كانت الآثار من أهم المصادر الرئيسية لكتابه تاريخ اليمن القديم كتابة جيدة وصحيحة، فإن مجموعة المختصين والباحثين والأكاديميين في هذا المجال يواجهون صعوبات جمة منها حملات التدمير والتلوث للموقع والمعلم الأثري ومن ثم فقد سلسلة التاريخ العديد من حلقاتها، وإذا كان هذا الوضع الذي تتضرر به الكتابة التاريخية، وإذا كان ما تبقى من آثار الحضارات اليمنية قليل لا يشبع الكتابة التاريخية، فإن الأمل كبير في أن الأرض لا تزال تحفظ في جوفها بالكثير من الآثار والدلائل، ومن هنا تأتي أهمية تنفيذ الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشاريع المسح الأثري الميداني بكافة أنواعه لحصر وتسجيل وتوثيق المعلم والموقع والمعلم الأثري، كما أن أعمال المسح الأثري يعد النواة العلمية التي من خلالها يمكن استكمال مشروع الخارطة الأثرية الوطنية.

ومن هذا المنطلق المهام الذي يمثله المسح الأثري الميداني للأثريين والباحثين والمهتمين بقطاع الآثار والتراث الثقافي، أدركت قيادة الهيئة العامة للآثار وإدارة المسح الأثري بالإدارة العامة للآثار هذه الأهمية وثرة تنشيط الذاكرة لموظفي وأخصائي الآثار في فروعها بالمحافظات اليمنية في ظل هذا التوقف عن أعمال المسح الأثري الشامل وبالتالي قامت بالتنسيق مع قيادة الهيئة مثلية رئيسها الأستاذ/ عباد بن علي الهيالي لإقامة هذه الدورة التنشيطية في أساسيات المسح الأثري.

ولا يسع الإدارة العامة للآثار وإدارتها المسح الأثري إلا أن تقدم بالشكر والتقدير لقيادة الهيئة مثلية رئيسها الأستاذ/ عباد بن علي الهيالي على دعمه وحرصه على إقامة هذه الدورة، والشكر موصول للأخوة والأخوات أعضاء اللجنة التحضيرية للدورة والإدارة المالية على ما قدموه من جهد ومشاركة وحرص وتفان في إعداد هذه الدورة وإنجاحها بحمد الله وشكراً.

* مدير عام الآثار - إدارة المسح الأثري - الإدارة العامة للآثار.

أهداف ومحاور الدورة التنشيطية

ضمن نشاطات الهيئة العامة للآثار والمتاحف في إقامة عدد من الدورات التأهيلية والتنشيطية لكادرها الإداري والفنى في عدد من التخصصات الفنية الميدانية والإدارية وانطلاقاً من حرصها الشديد على تطبيق مثل هذه الدورات على الرغم مما تعانيه الهيئة من شحة الامكانيات المالية المتاحة في ظل هذه الظروف التي يعاني منها البلد من حصار وعدوان، تقرر القيام بهذه الدورة المأمة وذلك لتحقيق الأهداف التالية للمشروع:

١. التعريف بأهمية المسح الأثري الميداني كمجال رئيس يمثل أحد أهم نشاطات الهيئة التي تختص بها دون الجهات الحكومية الأخرى.
٢. التعريف بأنواع المسح الأثري وأهدافه والجذبى منه لإظهار وكشف مكونات الحضارة اليمينية.
٣. تنشيط ذاكرة الإخوة الأعضاء في كادر الهيئة الحالى بعملية المسح الأثري وتقنياته وأساليبه ووسائله.
٤. التعرف على أهم نوعين من أعمال المسح، وهما المسح الأثري الشامل لمنطقة محددة المساحة كالمديريات أو العزل في المحفوظات والنوع الآخر المسح الإنقاذي لموضع أو موقع معين لتسجيله وتوثيقه قبل فقدانه بسبب مخاطر بشرية أو طبيعية.

وتتمثل محاور هذه الدورة فيما يلى:

١. ماهية المسح الأثري وأنواعه وطرقه ووسائله.
٢. التقنيات والأجهزة الحديثة المستخدمة في أعمال المسح.
٣. كيفية تسجيل ووصف وتوثيق المعلم أو الموقع الأثري المكتشف أثناء المسح الميداني.
٤. شرح استماراة تسجيل المعلم والواقع الأثري المكتشفة.
٥. التدريب العملي والميداني لتعبئة استمارات المسح الأثري من خلال برنامج الأتمتة.
٦. الملاحظات والدروس من سير اداء تنفيذ المسح والتزول الميداني لفروع الهيئة والتقارير النهائية.

برنامج وجدول محاضرات الدورة والمشاركين فيها

أُعد برنامج الدورة التنشيطية على أساس تقديم الأسس العامة في أساسيات المسح الأثري للمتدربين نظرياً وميدانياً لمدة أربعة أيام متتالية (يؤمن نظريين تلقى فيه خمس محاضرات أساسية ومتطلبه ويوم تطبيق عملي ويوم مناقشة وتقييم الاستفادة من الدورة والتكرم وتوزيع شهادات المشاركة)، تضمن البرنامج عرضاً تقديرياً (بواسطة البروجكتر) يقدمه الحاضر للمتدربين إلى جانب تقديم نسخة ورقية من المحاضرة إليهم والجلوس في المساء للمناقشة والإجابة على نسخة ورقية كنشاط مراجعة واستذكار للمحاضرات المقدمة.

بلغ عدد المتدربين المشاركين في الدورة ٣٠ متدرباً من مكاتب فروع الهيئة بالإضافة إلى ٣ مشاركين من جامعة صنعاء ومشاركة واحد من جامعة ذمار.

الجدول التالي يوضح تفاصيل البرنامج (المحاضرات العلمية والمدة الزمنية والمحاضرين):

الفترة المسائية	المحاضرة الثانية/الزمن	استراحة	المحاضرة الأولى/الزمن	اليوم/التاريخ	M
نشاط مسائي مراجعة	مستلزمات ومتطلبات المسح الأثري (خالد العنسي) ١٢:٠٠ - ١٠:٣٠	١٠:٠٠ — ١٠,٣٠	- الافتتاحية ٨:٣٠ - ٨:٠٠ - المسح الأثري - أنواعه وطرق تنفيذه وفقاً للمناهج العلمية المتّبعة لقيام به. - (خالد الحاج) ١٠:٠٠ - ٨:٣٠	السبت ١٧ ذي القعدة - ٢٥ مايو	١
- نشاط مسائي - مراجعة ونقاش	- محاضرة رقمنة استمار المسح (آمال الخشب) ١١:٠٠ - ١٠:٠٠ - النزول الميداني الطارئ (المسح الإنقادي) للمواقع الأثرية المعروضة لخطر الحفر والتبش لديوان عام الهيئة وفروعها للأعوام ١٤٤٤ ـ ١٤٤٥ هـ (المنهجية - الخرجات - السروس المستفادة) (عادل الوشلي) ١٢:٠٠ - ١١:٠٠	٩:٣٠ — ١٠,٠٠	- استخدام نظم الاستمار في المسح الأثري (عبدالكريم البركاني) ٩:٣٠ - ٨:٠٠	الاحد ١٨ ذي القعدة - ٢٦ مايو	٢
- نشاط مسائي - مراجعة ونقاش	- تطبيق عملي ميداني (محاضرين ميدانيين) إلى جانب محمد الهمداني وعبدالله الكبير		- تطبيق عملي ميداني (محاضرين ميدانيين) إلى جانب محمد الهمداني وعبدالله الكبير	الاثنين ١٩ ذي القعدة - ٢٧ مايو	٣
	اختتام الدورة وتسليم الشهادات ١١:٣٠ - ١٠:٣٠	١٠:٠٠ — ١٠:٣٠	- تقييم وتصحيح الاستمار ومناقشة عامة ١٠:٠٠ - ٨:٣٠	الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة - ٢٨ مايو	٤

عرض موجز عن نشاطات الدورة النظرية والتطبيقية الميدانية:

ال يوم الأول السبت ١٧ ذي القعدة ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٥ مايو ٢٠٢٤ م:

الفترة الصباحية

دُشن برنامج الدورة التنشيطية بكلمة افتتاحية وترحيبية من رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الأستاذ/ عباد بن علي الهياكل رحب فيها بالحاضرين جميعاً وقدم شرحاً موجزاً عن مبادرة إقامة هذه الدورة والأهداف المرجوة من إقامتها والتي من أهمها التعريف بأعمال المسح الأثري وأهميته وأنواعه، وبشكل خاص المسح الإنقاذي الذي تنفذه الهيئة في السنتين الأخيرتين استجابة لبلاغات الحفر والنبش الواردة من محافظات الجمهورية وكذلك الارتفاع بتنوعية وجودة التقارير الأثرية عن نتائج النزول الميداني للموقع والمعالم الأثرية.

ثم قام مدير عام الآثار عادل يحيى الوشلي بإلقاء كلمة ترحيبية بالحضور وقدم شرحاً موجزاً عن برنامج الدورة وأهدافها المنشودة.

ابتدأ البرنامج بالحاضرة الأولى (٨:٣٠ إلى ١٠:٠٠ صباحاً) بعنوان المسح الأثري – أنواعه وطرق تنفيذه وفقاً للمناهج العلمية المتبعة للقيام به القهاها كبير أخصائي الآثار بالهيئة الأستاذ/ خالد عبده الحاج، ركز في الحاضرة على التعريف بالمسح الأثري وأهميته وأنواعه الثلاثة الرئيسية (الشامل – الجرئي – الإنقاذي)، كما تطرق الحاضر إلى طرق المسح (المسح الأرضي – المسح الجوي – المسح الجيوفизيائي – المسح الكهرومغناطيسي) والمتطلبات التحضيرية لتنفيذ مثل هذه المشاريع، وانتهت الحاضرة بشرح مستفيض عن خطوات إعداد وكتابة التقرير الأثري العلمي. وبعدأخذ وقت من الراحة لمدة نصف ساعة، بدأت الحاضرة الثانية من المحاضر الأستاذ/ خالد العنسى مستشار الهيئة العامة للآثار والمتاحف تحت عنوان مستلزمات ومتطلبات المسح الأثري (١٠:٣٠ – ١٢:٠٠ صباحاً)، تطرق المحاضر إلى متطلبات المسح الأثري التحضيرية من دراسات وكادر بشري وتجهيزات لوجستية، والتركيز على الأجهزة التقنية الحديثة المساعدة في مجال الآثار و المسح الأثري مثل جهاز الشيودوليت وجهاز التموضع العالمي DGPS وجهاز LiDAR وجهاز رadar اختراق الأرض GPR ونظم المعلومات الجغرافية GIS ونظام التداخل الكهرومغناطيسي EMI.

الفترة المسائية

تضمنت الفترة المسائية جلسة جماعية بحضور كلٍ من رئيس الهيئة العامة للآثار الأستاذ/ عباد بن علي الهياكل ومدير عام الفروع الأستاذ/ صادق البتنية في باحة المتحف الوطني في صنعاء، تم فيها مناقشة جادة لمواضيع الحاضرين الصباغيتين ومراجعة وتوضيح بعض التفاصيل والنقاط التقنية والإدارية المتعلقة بالمسح الأثري ومتطلباته.

اليوم الثاني الأحد ١٨ ذي القعده ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٦ مايو ٢٠٢٤ م:

الفترة الصباحية

ابتدأ برنامج الدورة لليوم الثاني بالمحاضرة الأولى (٨:٠٠ إلى ٩:٣٠ صباحاً) بعنوان استخدام نظم الاستثمارات في المسح الأثري القاها مدير عام حماية الآثار والممتلكات الثقافية بالهيئة الأستاذ/ عبدالكريم علي البركاني، تطرق المحاضر فيها إلى أهمية الاستثمارات المعدة من قبل الهيئة والبعثات الاجنبية أثناء تنفيذ أعمال المسح الأثري بمختلف أنواعه ومتخصصاته، وقدم المحاضر أيضاً شرحاً مختصراً لأنواع الاستثمارات المختصة بعدد من المعالم الأثرية ومناهجها والاختلاف بين بعض الاستثمارات المعدة لهذا الغرض، كما استفاد المتدربون بالتعرف على عدد من الاستثمارات التي أعدتها منظمة اليونيسكو في ملء البيانات الخاصة بالمعالم الأثرية التراثية المعرضة للخطر.

ثم بدأت المحاضرة الثانية بعد فترة الراحة، بعنوان رقمنة استثمارها الأستاذة/ آمال الخاشب مدير عام المشاريع الرقمية في الهيئة العامة للآثار والمتاحف (١٠:٠٠ - ١١:٠٠ صباحاً)، تطرقت المحاضرة فيها إلى تعريف المتدربين بالبرنامج التي تعمل الهيئة على إعداده وتطبيقه فيما يخص رقمنة الاستثمارات الميدانية وكيفية أرشفتها إلكترونياً، بالإضافة إلى تحميل عدد من البرامج التقنية الحديثة التي تساعد الإخوة المتدربين أثناء المسح الميداني وتسجيل النقاط من الموقع وأرشفتها مباشرةً بالاستعانة بشبكة الانترنت.

وأختتم برنامج هذا اليوم بالمحاضرة الثالثة (١١:٠٠ - ١٢:٠٠) بعنوان النزول الميداني الطارئ (المسح الإنقادي) للموقع الأثري المعرضة لخطر الحفر والنبش لدبيان عام الهيئة وفروعها للأعوام ١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ (المنهجية - المخرجات - الدروس المستفادة) القاها مدير الإدارة العامة للآثار الأستاذ / عادل يحيى الوشلي، تضمنت المحاضرة مقدمة عن نشاط الهيئة في الأونة الأخيرة الذي تركز على نوع معين من أنواع المسح وهو المسح الإنقادي، وأهمية تقديم هذه المحاضرة للأخوة المتدربين، بالإضافة إلى تسلیط الضوء على إحصائية لمهام النزول الميداني (المسح الإنقادي) للموقع الأثري المنفذ خلال الأعوام ١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ ومنهجية تنفيذ النزول الميداني والمخرجات والنتائج والدورات المستفادة من أوجه القصور التي شابت مخرجات ونتائج أعمال المسح الميداني.

الفترة المسائية

تضمنت الفترة المسائية جلسة جماعية تشاركية في باحة المتحف الوطني في صنعاء بحضور رئيس الهيئة ووكيلها ومدير عام الفروع تم فيها مناقشة ومراجعة جادة وهادفة لمواضيع المحاضرات الثلاث، كما تم مناقشة الإشكالات والصعوبات التي تواجه الإخوة المشاركين في الدورة من فروع محافظات الجمهورية والآليات المقترنة لتطوير وتحسين الأداء في مكاتب فروع الهيئة.

اليوم الثالث الإثنين ١٩ ذي القعدة ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٤ م:

تمثل نشاط اليوم الثالث في النشاط التطبيقي الميداني بما استفاده المتدربون من المحاضرات الخمس في اليومين السابقين، وفقاً للبرنامج المعد للدورة، وبدأ النشاط بالتوجه الساعة ٨:٣٠ صباحاً إلى منطقة وادي ظهر همدان قرية الركبة للتطبيق الميداني ممثلاً في التسجيل والتوثيق وتسجيل الاحداثيات للموقع التي سيتم ملاحظتها وحصرها في الميدان، بعد الالقاء بالمشرفين الميدانيين من أبناء المنطقة الأستاذ / محمد حمود الهمداني والأستاذ / عبدالله البكير وعد من المهتمين من أبناء المنطقة.

تضمن التطبيق العملي تقديم مراجعة للمحاضرات من قبل الإخوة المحاضرين وإعطاء فكرة عن أساليب المسح الأرضي للمنطقة وكيفية جمع البيانات وتسجيل النقاط الكترونياً بالإضافة إلى تبادل الخبرات السابقة بين الإخوة المشاركين في الدورة.

اليوم الرابع الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٨ مايو ٢٠٢٤ م:

هو اليوم الختامي للدورة حيث وزعت خلال الفترة الأولى منه (٩:٠٠ - ١٠:٠٠ صباحاً) على الإخوة المتدربين استمرارات تقييم أداء برنامج هذه الدورة من المحاضرات ونوعيتها ومدى الاستفادة منها وأسلوب تقديم تلك المحاضرات وبرنامج الدورة النظري والميداني، بالإضافة إلى تقديم أو إبداء الملاحظات والمقترنات.

وأخيراً، أقيمت فعالية اختتام الدورة وانتهاءها بحمد الله بحضور الأستاذ / محمود الجنيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية وقيادة الهيئة مثلية رئيسها الأستاذ / عباد بن علي الهيال الذي عبر عن شكره وامتنانه لحضور الأستاذ / الجنيد ومشاركته اختتام هذه الفعالية، كما قدم رئيس الهيئة شكره لمعدى الدورة ولجنتها التحضيرية وكذلك المتدربين والمحاضرين وحرصهم على نجاح هذه الفعالية التشريعية التي سوف تشهد في تطوير وتحسين أداء الإخوة كوادر الهيئة في مختلف الفروع وبما يساعد على الارتقاء بالعمل الجماعي للهيئة ومواكبة الجهود الحكومية المشتركة للنهوض بالبلد إن شاء الله تعالى.



الحاضرة الاولى من برنامج الدورة



افتتاحية الدورة التنشيطية من رئيس الهيئة



الحاضرة الثالثة من برنامج الدورة



الحاضرة الثانية من برنامج الدورة



الحاضرة الخامسة من برنامج الدورة



الحاضرة الرابعة من برنامج الدورة



المتدربون في موقع التدريب الميداني



المتدربون أثناء الاستماع لأحد المحاضرات



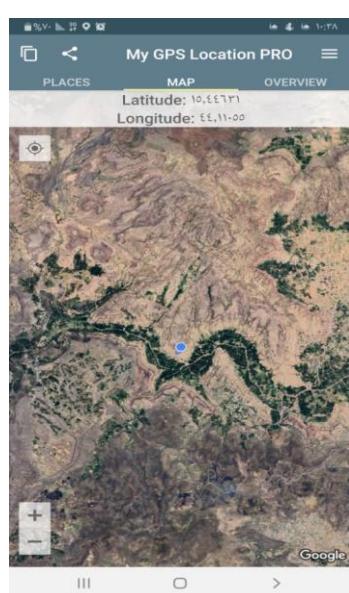
جانب من النشاط الميداني المتمثل في تطبيق المسح الأثري
الأرضي في الميدان وجمع العينات



أثناء تسجيل وصف المعلم الأثري (حصن منيف)



تكريم وتسليم الشهادة التقديرية لأحد المحاضرين في الدورة



موقع التدريب الميداني (عبر أحد البرامج المستخدمة في الدورة
التنشيطية)



صورة جماعية للمتدربين والمحاضرين واللجنة التحضيرية والأخوة الضيوف